

هي الرِّدَّةُ الرِّدَّةُ يا مشايخ السوء ساقها لكم صبية زايد الأشقياء شركاً جديداً!

هو الزمن الرديء زمن الروبيضات الخونة وسنينهم الخداعات، زمن فقْد الإمام الجنة واستباحة البيضة، هو زمن منافقي القراء وكذبة الفقهاء شر الشر تحت ظل السماء، وهم لعمرك أشد وأنكى في تضليل وإفساد دين العامة من مجموع ما تبقى في أيدي الروبيضات الخونة من معاول الهدم الأخرى.

ترى عالم السوء وقد جمع الرذائل كلها، ففيه المحتال والخائن والكذاب والغشاش والأفك والمفتري والمتألي على الله ورسوله ﷺ، والمخرف للكلم عن مواضعه وشاهد الزور والمدلس والمضل، ثم هو في كل هذا يجهد ليخفي عوار هذه الجاهلية الكافرة التي نحيها، وبموه عن قبح وبشاعة هذا الكفر الفاضح الذي يسحقنا ويردنا، ويعمي بل يجادل وينافح عن أنظمة الجور والفجور وروبيضاتها الخونة بل في خيانتة لله ورسوله والمؤمنين بات يجادل وينافح عن الغرب الصليبي المستعمر وهو يلغ في دمائنا!

وكأنك بقراء ومشايخ الروبيضات صنف معدل من خونة وكذبة علماء بني إسرائيل، ونسل هجين لكبير أحبارهم غدرا وخيانة بلعام بن باعوراء، ولسنا ندري من أي شيء سُويّ أديم وجوههم حتى أضحى الواحد منهم لا يستحي في فريه وبهتانه العظيم على الله، فيأفك إفاكاً إمرأً فيحرف الدين ويزيف أحكامه وينتحل للناس من كفر الغرب وسقيم فلسفته وأهواء روبيضاته ديناً، حتى صاروا فينا نوعاً من الفؤوس والمعاول كل همهم وجهدهم الهدم وما في حكمه!

وفي زمن الناس هذا وكأنك بقرن الشيطان قد طلع على الناس من إمارات صبية زايد الأشقياء مشركي جزيرة العرب الجدد، بعدما ركب اللعين ظهرهم واجتالهم وصرفهم عن إسلام رب العالمين واتخذ منهم بطانته ومطيته، وانتحل وابتدل لهم من شرك الإبراهيمية ديناً وأحل لهم ما حرم الله وحرم عليهم ما أحل، فنقضوا عهد الله وميثاقه، ثم عموا وضموا واتخذوا لهم من القراء المرأين والمشايخ الكذبة بطانة سوء وزور لإشاعة كفرهم وشركهم.

ثم إن صبية زايد الأشقياء في كل هذا هم رأس حربة في حرب الغرب الصليبية الحضارية ضد الإسلام وأهله، بهم استفحلت الرزية وتفاقت المصيبة والبلية، فما كفاهم قبح صنيعهم في تحويل إمارات شؤمهم لوكر دسائس ومكر وخبث للإنجليز بل أتبعوها بإسناد ودعم كيان يهود في اغتصابه للأقصى وللمعراج والمسرى وقتل أهلنا وتشريد ذوبنا عبر اتفاقيتهم الكافرة الفاجرة "اتفاقية أبراهام"، ثم أتوا بأقبح من كل هذا وأشنع خدمة للغرب الكافر في حربه الصليبية على الإسلام وأهله، فأعلنوها كفراً صريحاً وشركاً فاضحاً ووثنية جديدة سموها "الديانة الإبراهيمية" وأنشأوا لها دوراً ومعابداً واتخذوا لها من سفلة السفلة كهنة وسدنة، ضداً ونقيضاً للإسلام ومحادة لله ورسوله ﷺ وتضليلاً لأمتة.

وكأنك بصبية زايد الأشقياء بعث من مشركي العرب القدامى في لؤم عداوتهم للإسلام وأهله، سند وعون للغرب الكافر المستعمر في حربه الصليبية ضد الإسلام وأهله وسند وعون للمغضوب عليهم في قتل أهلنا وغصب وتدنيس أقصانا ومقدساتنا، بل وفي حقارتهم ورخصهم أشركوا وشاركوا عباد البقر في التنجس بروث بھائمهم بل وأمدوهم بأسباب

تركيز وتأمين اغتصابهم لِحِجَّةِ أرضنا كشمير عبر اتفاقهم مع حكومة مودي الحقير النجس الذي استنزفته ثمالاته من روث بقرة فهذا الحقير تطاول على خير الورى ﷺ، وقد شملت اتفاقيتهم مع الهند تمويل وتطوير البنية التحتية في كشمير وبناء أبراج تكنولوجيا المعلومات ومراكز لوجيستية لدعم الهندوس في استعمارهم لأرض المسلمين...، هي إمارات قرن الشيطان وصبية زايد الأشقياء في شركهم وسفهمهم وطيشهم صيروا ثروات المسلمين نقمة عليهم وبددوها خدمة لأعدائهم من الصليبيين واليهود المغضوب عليهم والهندوس عبدة البقر، وما تخفي خياناتهم أكبر!

والأنكى والأقبح في هكذا خيانة وإفك هو خيانة المشايخ ونفاقهم وكذبهم وطمسهم للحق وإيذاعهم بالباطل، حتى صيرهم صبية زايد الأشقياء مشركي جزيرة العرب الجدد كهنة وسدنة لشركهم ووثنية إبراهيميتهم، حتى صرح أكذب كهنتهم شيخ فريهم وفتنتهم رئيس مجلس الإمارات للإفتاء عبد الله بن بيه، بعد لقاء له في واشنطن مع ساسة ودهاقنة رأس الشر والكفر والإرهاب أمريكا واصفا شرك الإبراهيمية بقوله "حلف الفضول للعائلة الإبراهيمية" ثم استمر في افتراءه وإفكه لتسويغ تلك الوثنية الجديدة بقوله "إن المسلمين يعتبرون أنفسهم امتدادا للديانات السابقة". ثم كان له كلمة في "ملتقى المبادرة الإبراهيمية" لسنة ٢٠٢٠ والذي نظمته وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع الفاتيكان، وعقد الملتقى برئاسة سام براون باك سفير الحريات الدينية بوزارة الخارجية الأمريكية (أي أن هذا الشرك المسمى دين الإبراهيمية هو من تخطيط وتصميم وتوليد إدارة الشر والكفر الأمريكية)، حيث قال بن بيه "إن المشتركات التي تصون كرامة الإنسان... تشكل أساس المشترك الديني بين كل الشرائع والملل، وخاصة أديان العائلة الإبراهيمية فجميعها جاءت بحفظها ورعايتها" وأضاف في إفكه وفريه "إننا في الإسلام ننظر إلى الديانات نظرة احترام وتكامل وانسجام"، ثم بشر الشقي بشرك الإبراهيمية قائلاً: "إن ميثاق حلف الفضول الجديد الذي أصدرته العائلة الإبراهيمية سنة ٢٠١٩ في أبو ظبي يمكن أن يشكل مرجعية قوية لهذه الانطلاقة الجديدة، فهو ليس مبادئ نظرية لا فاعلية لها وإنما يمكن ترجمته وبلورته في منهج عملي وبرنامج تطبيقي، يتنزل في المدارس تعليماً للناس وفي المعابد تعاليم للمؤمنين وفي ساحات الصراع وميادين النزاع...". وها قد رأينا قبيح وشنيع المنهج العملي والبرنامج التطبيقي لشرك الإبراهيمية في كفر صريح وضلال فاضح بعد أن حل نجس من المغضوب عليهم غاصب للأقصى والمعراج والمسرى بأحد مساجد الضرار بإمارة أبو ظبي يوم الجمعة خطيباً دعياً لسقط مشايخ السوء وأخلاق الرويضات، وهي لعمرك خيانتهم الكافرة الفاجرة التي ألحقت بهم سبة الدهر.

لهؤلاء وأشباههم نقولها قولاً واحداً، هي الردة الردة يا مشايخ السوء ساقها لكم صبية زايد الأشقياء شركاً جديداً، هي الردة الردة يا مشايخ السوء وها قد صيركم صبية زايد الأشقياء كهنة لمعابد شرك الإبراهيمية، وحراساً وسدنة لأصنامها وأوثانها، هي الردة عن الإسلام العظيم يا مشايخ السوء وانتحال شرك الإبراهيمية دينا وأنتم اليوم صوت شيطانه بكم يذاع ويشاع يا شرار الخلق. بل في حقارة ورخص حالكم حتى إن مُسَيِّلَمَتَكُمْ ما كان ليكون من بطون

قبائل عربكم انتصارا لعصبيتكم، بل ما وجدوا لكم في رخصكم وحقارتكم غير واحد من سقط اليهود المغضوب عليهم
"إيلي أبادي" زنيما لسؤقكم، فجعلوا عليكم وضعيا حقيرا من أخلاط المغضوب عليهم دجالا دعيا!

هي الردة يا شرار الخلق وصبية زايد الأشقياء مشركو جزيرة العرب الجدد هم أديعياؤها وعرابوها. هي الردة الردة يا
عجوز السوء يا بن بيه أوبعدما وهنَ عظمك وانحنى ظهرك وضعف بصرك وانمحي عمرك وأوشكت على الرحيل افتريت
على الله ونبيه ﷺ إفكا عظيما مبينا، واتخذت من شرك الإبراهيمية وقبيح وثنتها بدلا عن الإسلام وحقيق حق شرعه
دينا؟! وَيَحْكُ ما أشقى وأتعمس حالك وأخزى وأقبح مالك، برئت منك شنقيط وأهلها الأظهار الأخيار وبرئ من شنيع
إفكك أهل الأرض والسماء!

هي الردة الردة يا عبد السوء يا من يباري به إبليس اللعين أقرانه في لحن القول، هي الردة الردة يا نوح القضاة يا
وزير النفاق، أما كفك زيغك حتى جادلت في ربك، وزعمت في زيغك وضلالك أن شرك الإبراهيمية دين وإنسانية؟! بل
وفي حقارتك ورخصك طأطأت رأسك لغاصب أقصاك ومسرى ومعراج نبيك ﷺ، بل أنكى منها وأقبح وأشنع أن
جعلت لك من المغضوب عليه "إيلي أبادي" واعظا مرشدا، ثم في غيك خاصمت وشاقت من عاب عليك شنيع
منكرك من الغيارى من أبناء المسلمين، وَيَحْكُ ما أقبح المقام وما أخزى المأل!

هي الردة الردة يا مشايخ السوء يسوقها لكم الرويضات كفرا أسودا وجحيما مُسَعَّرا، نبرأ إلى الله منها ومنكم ومن
رويضاتكم ونستعيد بالله من أحوال أهلها، ونسأل الله الثبات على دينه وحسن الخاتمة والعاقبة ونعوذ بالله من الزيغ
والضلال وسوء المنقلب.

هو فسطاط الشقاق والنفاق استفحل داؤه واستشرى فساده وإفساده، وأن وحان زمن استئصاله وقلع شوكته،
فاللهم يدا من عندك ساحقة ماحقة تجتث الكفر والنفاق وأهله رحمة منك بنا وتفضلا يا أرحم الراحمين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾

كتبه للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مناجي محمد